IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

المؤتمـــر العـــام

GC(64)/RES/3
أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠

توزيع عام
عربي
الأصل: إنكليزي

الدورة العادية الرابعة والستون

البند ٨ من جدول الأعمال
(الوثيقة GC(64)/19)

الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجائحة كوفيد-١٩ (COVID-19)

قرارٌ اعتُمد يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ خلال الجلسة العامة الخامسة

إن المؤتمر العام،

(أ) إذْ يتقدم بالتعازي للدول الأعضـــاء، معرباً عن تضـــامنه معها، وقد تكبدت، وما فتئت تتكبد، الخسائر في أرواح الناس ومعايشهم من جراء جائحة كوفيد-١٩،

(ب) وإذ يعرب عن عميق تعازيه للأســـر والمجتمعات، وتضـــامنه معها، وهي تكافح من أجل المحافظة على أرواح أفرادها بعد أن خســـرت نفراً منهم بســـبب مرض كوفيد-١٩، وتأثرت حياة الناس وسبل عيشهم من جراء الأزمة،

(ج) وإذْ يذكّر بالرسالة التي بعث بها الأمين العام للأمم المتحدة بأن جائحة كوفيد-١٩ هي واحدة من أخطر التحديات التي واجهها العالم طوال حياتنا، وأنها، في المقام الأول، أزمة إنســـانية لها عواقبها الصـحية والاجتماعية والاقتصـادية الوخيمة، وتتطلب تصـدياً غير مسـبوق على الصـعيد العالمي، وأنّ الوقت قد حان الآن لكي نتوحد ولكي يعمل المجتمع الدولي معًا في تضـــامنٍ لوضـــع حدٍ لهذا الفيروس بعواقبه المدمرة؛

(د) وإذْ يسـلم بأن الجائحة قد خلقت تحديات غير مسـبوقة للوكالة بسـبب القيود المفروضـة على السفر، وعمليات الإغلاق، وتعطيل سلاسل التوريد في جميع أنحاء العالم،

(هـ) وإذْ يقرّ بالجهود التي تبذلها الوكالة ابتغاء مواصـــلة عملياتها في جميع مجالات ولايتها خلال جائحة كوفيد-١٩،

(و) وإذ يرحب بتقارير المدير العام المقدمة إلى المؤتمر العام في الوثيقة GC(64)/INF/4 "دعم الوكالة لجهود الدول الأعضاء في التصدي لجائحة كوفيد-١٩"، والوثيقة GC(64)/INF/5، "تنفيذ الوكالة للضمانات خلال جائحة كوفيد-١٩ "، وGC(64)/INF/6 "أنشطة الوكالة المتعلقة بأداء المرافق والأنشطة النووية والإشعاعية خلال جائحة كوفيد-١٩"،

(ز) وإذ يحيط علماً بالإحاطات الإعلامية التي قدمتها الوكالة بشأن طبيعة كوفيد-١٩ والتدابير الوقائية الممكنة،

(ح) وإذ يقرّ بفائدة التقنيات النووية والمشتقة من المجال النووي وموثوقيتها في اكتشاف الأمراض الحيوانية المصدر وإدارتها، بما في ذلك كوفيد-١٩، والدور المهم الذي تضطلع به شبكة مختبرات التشخيص البيطري (فيتلاب)،

(ط) وإذ ينوّه بالتوجيه والدعم التقنيين المقدمين من الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة لاكتشاف كوفيد-١٩، بناءً على خبرتهما الطويلة الأمد، ونجاحهما المؤكد في التصدي لتفشي الأمراض الحيوانية المصدر مثل الإيبولا وإنفلونزا الطيور وزيكا، وإصدار أمانة الوكالة منشوراً بعنوان *جائحة كوفيد-١٩: مبادئ توجيهية تقنية لأقسام الطب النووي*، في تموز/يوليه ٢٠٢٠، وكذلك إجراء حلقات دراسية شبكية بشأن كوفيد-١٩ لمقدمي الرعاية الصحية،

(ي) وإذ يرحب بالمساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء بناء على طلبها، من خلال مشروع التعاون التقني الأقاليمي INT0098 المعنون "تعزيز قدرات الدول الأعضاء في بناء وتعزيز واستعادة القدرات والخدمات في حالة تفشي الأمراض والطوارئ والكوارث"، والتي وفّرت معدات الكشف، بما في ذلك أجهزة التفاعل البوليميري المتسلسل بواسطة الاستنساخ العكسي في الوقت الحقيقي (RT-PCR في الوقت الحقيقي)، وما يرتبط بها من أطقم ومعدات وقائية شخصية، للدول الأعضاء لمساعدتها في جهودها الوطنية الرامية لمكافحة الجائحة،

(ك) وإذ يُقرُّ بالدعم الذي تقدمه الوكالة للدول الأعضاء، بناءً على طلبها، بشأن تشغيل المرافق النووية والإشعاعية والأنشطة ذات الصلة، وأمانها وأمنها، أثناء جائحة كوفيد-١٩،

(ل) وإذ يؤكد على التزام الوكالة بكفالة أن يستمرَّ بلا انقطاع تنفيذُ ضمانات الوكالة وأنشطتها الأكثر تأثراً بعامل الوقت في مجال التحقق الميداني خلال جائحة كوفيد-١٩،

١- فإنّه يعرب عن تقديره للدور القيادي للمدير العام ومهنية موظفي الوكالة؛

٢- ويطلب من الوكالة مواصلة الاضطلاع بمهامها خلال جائحة كوفيد-١٩ في جميع مجالات ولايتها بهدف:

(أ) ضمان استمرارية العمل الذي تضطلع به الوكالة في مجال الطاقة النووية والتطبيقات النووية دعماً للدول الأعضاء المهتمة لتعزيز قدراتها وبالتالي المساهمة في تعظيم فوائد الاستخدامات السلمية للعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها؛

(ب) ومساعدة الدول الأعضاء في تحديد الإجراءات في الوقت المناسب للتخفيف من تأثير جائحة كوفيد-١٩ على تشغيل المرافق النووية والإشعاعية وأمانها وأمنها، ومواصلة تيسير تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال شبكةٍ تجريبيةٍ للتبادل بين النظراء طوّرت حديثاً، هي شبكة خبرات تشغيل محطات القوى النووية في ظل كوفيد-١٩، وكذلك من خلال الحفاظ على جاهزية مركز الحادثات والطوارئ التابع للوكالة؛

(ج) وضمان استمرارية عمل الوكالة، بما في ذلك تنفيذ الضمانات بلا انقطاع بموجب اتفاقيات الضمانات ذات الصلة، مع التأكيد على أهمية استمرار جميع الدول الأعضاء في تقديم التعاون الأساسي لتحقيق هذه الغاية؛

(د) والتكيف بسرعة مع أوجه القصور التي تفرضها تدابير الصحة العامة والأمان المتعلقة بالجائحة، بما في ذلك من خلال تشغيل الموظفين عن بعد، وتنظيم الحلقات الدراسية الشبكية للدول الأعضاء (وتوفير مواد إعلامية عبر الإنترنت عن كوفيد-١٩ من خلال صفحة مخصصة في مجمّع الصحة البشرية) وكذلك من خلال اتخاذ الترتيبات والتعديلات اللازمة لتنظيم جلسات إحاطة تقنية وعقد اجتماعات لمجلس المحافظين افتراضياً وبالأسلوب الهجين؛

(هـ) وضمان استمرارية عمل الوكالة في تنفيذ برنامج التعاون التقني؛

٣- ويثني على الوكالة لما قامت به من حشد سريع للمساعدات وتقديمها للدول الأعضاء دعماً لجهودها في التصدي لجائحة كوفيد-١٩، من خلال مشروع التعاون التقني INT0098 الذي تضمن توفير المعدات والأطقم التشخيصية، وكذلك ما يلزم من توجيهٍ وتدريب؛

٤- ويدعم مبادرة المدير العام بشأن حشد الموارد من خلال بناء شراكات جديدة وتعزيزها مع مجموعة أوسع من الأطراف الفاعلة، بما في ذلك القطاع الخاص، فيما يتعلق بجهود الوكالة الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء في مكافحة كوفيد-١٩؛

٥- ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي مكنت مساهماتها الخارجة عن الميزانية والعينية الوكالة من تقديم المساعدة للدول الأعضاء الأخرى المحتاجة، ويشجع الدول الأعضاء القادرة على دعم الوكالة أو مواصلة دعمها في جهودها لمواصلة تقديم المساعدة الدول الأعضاء على مكافحة كوفيد-١٩؛

٦- ويشير إلى التعاون الطويل الأمد للوكالة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية، ويرحب بعضوية الوكالة في فريق إدارة الأزمات التابع للأمم المتحدة المعني بكوفيد-١٩، الذي يتألف من ١١٥[١] وكالة، وهو ما يمثّل اعترافاً بأهمية العمل الذي تضطلع به الوكالة، ويُقرّ بأهمية الشراكات والتعاون مع المنظمات الدولية/التابعة للأمم المتحدة التي تملك الخبرة والتفويضات المكمّلة في تعزيز أداء الخدمات ودعم الدول الأعضاء في التعامل مع كوفيد-١٩ وأمراض أخرى؛

---

[١] منظمة الصحة العالمية (المنظمة ذات الدور القيادي)، ومكتب تنسيق التنمية التابع للأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والمنظمة البحرية الدولية، وإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والبنك الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وإدارة الاتصالات العالمية بالأمم المتحدة، والمكتب التنفيذي للأمين العام، وإدارة الشؤون السياسية وشؤون بناء السلام/إدارة عمليات السلام، وإدارة الدعم التشغيلي.

٧- ويشجع الوكالة على الحفاظ على جَلادَتها المؤسسية للتعامل بشكل فعال مع التحديات المماثلة في المستقبل، مع مراعاة الدروس المستفادة والخبرة المكتسبة خلال هذه الأوقات الصعبة؛

٨- ويطلب من الأمانة تقديم تقرير إلى مجلس المحافظين في اجتماعه في حزيران/يونيه ٢٠٢١ وإلى المؤتمر العام في دورته العادية الخامسة والستين (٢٠٢١) بشأن جميع المسائل المتعلقة بالوكالة فيما يتصل بجائحة كوفيد-١٩، بما في ذلك الآثار المترتبة عن جائحة كوفيد-١٩ على عمل الوكالة، وكذلك تأثير تصدي الوكالة لهذه الجائحة.